دراسات اقتصادية

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية- الجزائر

العدد الثامن والعشرون (28) – سبتمبر 2017

دور الإنفاق العمومي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي الجزائري (2001 ـ 2015)
راتول محمد و رو شو عبد القادر

المجتمع المدني ودوره في تحسين الخدمة العمومية وتحقيق التنمية المحلية
تومي عبد الرحمان وعادل بو نقاب

الائتمان الاستهلاكي كمحرك للتنمية الاقتصادية في الجزائر
صابة مختار ودردر نصيرة

توجهات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل تحدي إدماج مقاولاتية مستدامة
بالقاضي بالقاسم ودويدي خديجة

المقاولاتية كخيار استراتيجي لإحلال نموذج اقتصادي جزائري متكامل
صبوع عبد الحفيظ

التمكين الإداري وأثره على الأداء الوظيفي
عبد الرحمن تومي

إدارة الجودة الشاملة أساس التميز والريادة
تومي عبد الرحمن والربيع بوعريوة

تجارب بعض الدول العربية في تطبيق معايير المحاسبة الدولية
شيخي بلال وفقير سامية

تحديات الأمن الغذائي في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة
زناقي إبراهيم

واقع وآفاق استراتيجية التنويع الاقتصادي-دراسة بعض التجارب الحديثة للدول المتقدمة والنامية الغنية بالموارد الطبيعية
طويل آسيا

الاقتصاد الأخضر كاستراتيجية للتنويع في اقتصاد الجزائر
تومي عبد الرحمن

الاقتصاد الأخضر كاستراتيجية للتوزيع في الاقتصاد الجزائري
تومي عبد الرحمن ومسيعد مريم

الترقيم الدولي ISSN 7988/1112

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسات اقتصادية

دورية فصلية محكمة تصدر عن

العدد الثامن والعشرون (28)

سبتمبر 2017

رئيس التحرير

د/عبد الرحمن تومي

Toumi_abdrahmane@yahoo.fr

المراسلات باسم مدير مركز البصيرة
حي ماكودي 2 رقم 13 وادي السمار – الجزائر

www.albasseera.net

@albasseera

رقم الإيداع القانوني: 2008/1900
ISBN 2170-046X ر د م د

حي ماكودي 2 رقم 13 وادي السمار – الجزائر

- 023.75.75.81
- 00213.560.185.900
- bacera.studies@gmail.com

دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05، شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

- هاتف / فاكس 021.68.86.48
- هاتف 021.68.86.49

قواعد النشر

تقبل البحوث والدراسات التي تعالج القضايا المتخصصة المتميزة. ويشترط في تلك الأعمال مراعاة قواعد النشر التالية:

1. أن يتوافق البحث مع أهداف الدورية ومحاورها.
2. أن يكون البحث غير منشور سابقا.
3. يرفق البحث بإقرار خطي بعدم تقديم البحث إلى أي جهة أخرى لغرض النشر.
4. ألا يكون البحث جزءا أو مقتطفا أو مقتبسا من رسالة تخرج نال بها صاحبها شهادة علمية.
5. يرفق البحث بملخصين: (العربية والفرنسية) أو (العربية والإنجليزية).
6. يقدم الباحث نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.
7. ترسل البحوث والدراسات إلكترونيا أو تسلم في قرص مضغوط إلى إدارة المجلة.
8. تقبل البحوث باللغات: العربية والفرنسية والإنجليزية، على ألا يقل عدد صفحات البحث عن 15 صفحة ولا يزيد عن 25 صفحة، وألا يزيد عدد الأشكال والملاحق عن 15 بالمائة من حجم البحث.
9. أن يكتب البحث ببرنامج (Word). بـ: بخط: (Arabic Transparent) حجم 14 بالنسبة إلى المتن وحجم 10 بالنسبة إلى الهوامش (اللغة العربية) وبخط: (Times New Roman) حجم 12 بالنسبة إلى المتن وحجم 10 بالنسبة إلى الهوامش (اللغة الأجنبية).
10. أن يراعى في البحث المنهجية العلمية، ومناهج البحث العلمي. وعلى صاحبه الالتزام بالموضوعية.
11. توثق هوامش البحث وقائمة مصادره ومراجعه في نهاية البحث.
12. تخضع البحوث للتحكيم العلمي المتعارف عليه عالميا، ويبلغ الباحث بقرار هيئة التحرير في آجالها.
13. يعدّ البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن شهر من تاريخ تسلمه الرد بوجوب التعديل.
14. لا يمكن للباحث أن يسحب بحثه بعد موافقة الهيئة العلمية عليها وإدراجها ضمن مواضيع المجلة.
15. الإدارة ليست ملزمة بنشر كل البحوث التي تصلها وليست ملزمة كذلك بإعادتها نشرت أم لم تنشر.
16. تعبر البحوث عن رأي صاحبها ولا تمثل بالضرورة رأي الدورية أو المؤسسة التي تصدرها.
17. يحق للدورية إعادة نشر البحث كاملا أو جزءا منه بأي شكل وبأي لغة دون الحاجة إلى استئذان الباحث، إذ تتمتع الدورية بكامل الحقوق الفكرية للبحوث المنشورة فيها.

من حق الدورية إصدار عدد يخصص بأكمله لغرض واحد عند الحاجة، ويرحب **مركز البصيرة بأبحاثكم واقتراحاتكم ونصائحكم.**

آراء الباحثين لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

الهيئــة العلمية

أ د. بوكابوس سعدون.

(جامعة الجزائر)

أ.د. صخري عمر

(جامعة الجزائر)

أ د. عبد الحميد زعباط.

(جامعة الجزائر)

أ.د.عبد الرحمن دوكي ماجي.

(جامعة تركيا)

أ.د. مسعود مجيطنة

(جامعة الجزائر)

أ د. مراد ناصر.

(جامعة البليدة)

أ.د. كسرى مسعود

(جامعة الجزائر)

د. صبوعة عبد العزيز

(مدير المدرسة العليا للتجارة)

أ.د. عبد الرحمان ميغاري

(جامعة بومرداس)

أ.د. رشيد بوكساني

(جامعة بومرداس)

أ. د. حشمان مولود.

(جامعة الجزائر)

أمة تتعلم، أمة تتقدم

دراسات اقتصادية

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلّمية

العدد الثامن العشرون – سبتمبر – 2017 م

محتوى العدد

الافتتاحية	رئيس التحرير	05
دور الإنفاق العمومي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي الجزائري (2001 – 2015)	أ. د/ راتول محمد أ. رو شو عبد القادر جامعة الشلف	09
المجتمع المدني ودوره في تحسين الخدمة العمومية وتحقيق التنمية المحلية	د/ تومي عبد الرحمان أ. عادل بو نقاب جامعة محمد البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعريريج	23
الانتمان الاستهلاكي كمحرك للتنمية الاقتصادية في الجزائر	د/ صابة مختار د/ دردر نصيرة جامعة بومرداس	37
توجهات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل تحدي إدماج مقاولاتية مستدامة	د/ بالقاضي بالقاسم د/دويدي خديجة جامعة بومرداس	49
المقاومتية كخيار استراتيجي لإحلال نموذج اقتصادي جزائري متكامل	د/ صبوع عبد الحفيظ جامعة بومراس	67
التمكين الإداري وأثره على الأداء الوظيفي	د/ عبد الرحمن تومي جامعة بومرداس	85
إدارة الجودة الشاملة أساس التميز والريادة	د / تومي عبد الرحمن الأستاذ الربيع بوعريوة جامعة بومرداس	99
تجارب بعض الدول العربية في تطبيق معايير المحاسبة الدولية	د/ شيخي بلال د/ فقير سامية جامعة بومرداس	111
تحديات الأمن الغذائي في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة	أ. زناقي إبراهيم جامعة الجزائر 03	125
واقع وآفاق استراتيجية التنويع الاقتصادي-دراسة بعض التجارب الحديثة للدول المتقدمة	طويل آسيا جامعة البليدة 02	135
الاقتصاد الأخضر كإستراتيجية للتنويع في الاقتصاد الجزائري	د. تومي عبد الرحمان جامعة أمحمد بوقرة بومرداس د.مسيعد مريم جامعة 20 أوث 55 سكيكدة	147

بين يدي القارئ

بقلم رئيس التحرير
د/ عبد الرحمن تومي

الممارسات التنظيمية الحديثة كآلية لتطوير الموارد البشرية

عالم اليوم يعيش على وقع طفرة تكنولوجية لم يسبق لها مثيل، حيث أضحت البحوث العلمية غاية في التعقيد، كما أنها في نفس الوقت تمثل تيارا متدفقا لا يعرف التوقف من الابتكارات للنماذج والأفكار الخلاقة في التسيير والتسويق بطرق تيسر وتذلل كل العقبات، إذ وصل الأمر إلى حد إنتاج الخيال العلمي لمستقبل المؤسسة والمجتمع لعمر افتراضي مستقبلي يصل مائة سنة.

هذه التكنولوجيا في الإنتاج والتسيير والمراقبة لم تترك قطاعا بعينيه إلا ودخلته، محدثة فيه ديناميكية جديدة أشبه بزلزال في هيكل الأساليب الإدارية الكلاسيكية، حيث كان ولا يزال المستهدف الأهم، هو تطوير كفاءة العامل، أيا كان مستواه، وأيا كان منصبه أعلى الهرم أو في أسفله.

وإذا كانت الميزة التنافسية بين المنظمات والبلدان، أضحت تبنى على الطفرة التكنولوجية، ذلك لأن سمة العصر الحديث هي تكنولوجيا المعلومات (Information Technology)، وبمعنى آخر من يملك زمام الحاسب الآلي والإلكترونيات والمعلومات، فقد أنجز بالفعل آليات مواجهة التحديات الناشئة عن العولمة (انفتاح الأسواق وانهيار حواجز حرية التجارة وتدفق رؤوس الأموال... إلخ).

على الرغم من أن ثورة الحاسب الآلي والمعلوماتية شطبت ملايين البشر من قائمة العمالة، وأحالتهم على البطالة (بنسب متفاوتة بين البلدان)، بالمقابل لا يمكن تجاهل ما حققته المنظمات والمؤسسات من مستويات عالية من الإنتاجية، والقدرة على التنافسية وتحقيق الأرباح، كما أنها فرضت في واقع النشاط الاقتصادي قطاعا آخر بات يعرف بقطاع صناعة المعرفة (Knowledge Sector) تقوده شريحة اجتماعية، تتكون من رجال الأعمال والعلماء والباحثين والفنيين والمبرمجين وغيرهم.

إن ما لم يمكن إنكاره أو تجاهله، حقيقة دور التكنولوجيا والمعلوماتية، والتنافسية العالمية في تقسيم الموارد البشرية إلى فئتين متباينتين، إحداهما نخبة بامتياز تسيطر على التكنولوجيات الحديثة مستفيدة من مردودها المرتفع، وأخرى – وهي الفئة العمالية السائدة – مجبورة على البطالة.

هذه الظاهرة اكتسحت العالم الصناعي المتقدم، كما أنها لم تستثن البلدان المتخلفة. وبناء على هذا الأساس، نتساءل عن دور الإدارة في المؤسسات ومنظمات الأعمال في كيفية التعامل مع هذا الواقع الجديد؟

وكرد فعل طبيعي برزت أساليب حديثة، تجلت في كون إدارة الموارد البشرية باتت تتعاطى بإيجابية من خلال تعميق تكيفها واستغلالها للتكنولوجيا الحديثة، بغية تحقيق جملة من الأهداف، لعل أهمها:

01. أن تحقق منظمات الأعمال والمؤسسات أعلى مستوى من الإنتاجية.

02. أن تكسب رهان الجودة التي تستجيب للمقاييس الدولية من حيث الصحة والأمن والبيئة.

03. تقليص التكاليف الكلية إلى أدنى حد ممكن.

04. تحقيق جملة من البدائل لمخرجات العملية الإنتاجية كاستشراف مستقبلي، تستجيب لتقلبات السوق، وما يتضمنه من تنويع وتحديث.

05. تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة في إدارة قسم الزبائن وقسم الموردين، خاصة من حيث السبق والتواصل الإيجابي.

06. مواجهة تحدي الزيادة السكانية من حيث الشغل والتعليم والصحة والأمن... إلخ، بأسلوب عصري يرتكز على صناعة المعرفة.

أمام التحديات التي أوردناها سابقا وغيرها، لم يكن إلا خيار البحث العلمي المكثف ـ الذي يعكس بحق قطاع صناعة المعرفة ـ لتلبية الرغبة في التطور وإنجاز الحلول للمشاكل

اليومية الآنية، وبالتالي دوام التموقع في المراكز المتقدمة، وفرض واقع المنافسة والإنتاجية لسلسلة من الخيارات الذكية.

وبالفعل فقد أفرزت البحوث عدة آليات، نذكر منها:

01 ـ إعادة الهيكلة

02 ـ إعادة الهندسة

03 ـ إدارة الجودة

04 ـ القياس إلى النمط (Benchmarking).

وكان ولا يزال الغرض من هذه الآليات، هو تحقيق ما يسمى بـ: المنظمة الخفيفة، ونظام الإنتاج النحيف على غرار ما استحدثته شركة تويوتا اليابانية، حيث جمعت بين كفاءة فرق العمل والآلات الحديثة لتحقيق إنتاجية أعلى. مثل هذه الرؤية فرضت أنماطا جديدة، نذكر منها على سبيل المثال.

ـ الهياكل التنظيمية الأكثر تفلطحا (Flat)

ـ تكوين فرق عمل ذاتية الإدارة

ـ تقسيم المنظمة أو المؤسسة إلى وحدات أعمال استراتيجية

ـ التوسع الأفقي والعمودي في استخدام شبكات المعلومات الداخلية (Intranet)

ـ التوسع في أساليب العمل عن بعد (Teleworking)

ـ التوسع في إسناد الأعمال إلى الغير (Outsourcing) بهدف التخفيف من حجم العمالة وتوفير أكبر قدر من القيمة المضافة.

ـ التوسع في ربط الموردين بنظم الإنتاج وبرامج التوريد للتخلص من إشكالية التخزين، واستثمار تكنولوجيا المعلومات في تطبيق ما بات يعرف بنظم الإنتاج في الوقت (JUST – IN –TIME).

رئيس التحرير